

## أثر برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات المهنية للطلبة / المعلمين قسم التاريخ لإكسابهم مفاهيم التدريس

**أ.م. بيان فارس ناصر**

bainfaris@uomosul.edu.iq

**أ.م.د. أحمد خليل درويش**

dr.albaqus82@uomosul.edu.iq

جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية

### الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات المهنية للطلبة /المعلمين قسم التاريخ لإكسابهم مفاهيم التدريس .  
وسعى البحث الحالي للإجابة على التساؤلات الآتية:  
١. هل هناك حاجة الى برنامج تدريبي لطلبة قسم التاريخ قائم على احتياجاتهم المهنية؟  
٢. ما أثر البرنامج التدريبي القائم على الاحتياجات المهنية للطلبة /المعلمين قسم التاريخ لإكسابهم مفاهيم التدريس؟  
ووفقاً لهدف البحث وأسئلته صاغ الباحثان الفرضية الصفرية الآتية:  
( لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات مجموعات البحث الاربع في اكتساب مفاهيم التدريس تبعاً لمتغيري البرنامج والجنس والتفاعل بينهما)).  
وللتحقيق هدف البحث وفرضيته أستعان الباحثان بنوعين من المنهج التربوي هما المنهج الوصفي والمنهج التجريبي.  
وتكون مجتمع البحث الحالي من (٧٥) طالب وطالبة من طلبة قسم التاريخ كلية التربية الأساسية المرحلة الرابعة للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، اما عينة البحث فقد أختيرت بصورة عشوائية وتكونت من مجموعتين الاولى تجريبية تضم (٢٠) طالب وطالبة دُرسوا افرادها وفق البرنامج التدريبي والثانية ضابطة تضم (٢٠) طالب وطالبة دُرسوا بالطريقة الاعتيادية ولم يخضع طلابها للبرنامج التدريبي.  
وأجريت عملية التكافؤ على مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور، درجات الامتحان النهائي لمادة طرائق التدريس للعام الماضي، اختبار الذكاء ).

كما تم اعداد المستلزمات اللازمة للبحث الحالي واشتملت على ما ياتي:

١. استبانة تحديد الاحتياجات المهنية للطلبة /المعلمين والتي تكونت من (٢٥) حاجة .
  ٢. برنامج تدريبي صمم وفق هذه الاحتياجات .
  ٣. اختبار اكتساب مفاهيم التدريس والذي تكون من (٣٠) فقرة .
- تم التحقق من صدق وثبات ادوات البحث اعلاه فضلاً عن الخصائص السايكومترية لفقراتها. شرعت الباحثة بنفسها في تنفيذ جلسات البرنامج التدريبي والبالغة (١٥) جلسة تدريبية وبواقع (٣٠) ساعة تدريبية أستغرق تنفيذها حوالي فصل دراسي كامل من تاريخ (٢٠٢٥/١٠/٨) لغاية (٢٠٢٥/١٢/١٧) وبعد الانتهاء من جلسات البرنامج تم تطبيق اداة البحث حيث طبق اختبار اكتساب مفاهيم التدريس في الجلسة الختامية للبرنامج لتدريبي ولمجموعتي البحث التجريبية والضابطة . وتم معالجة البيانات إحصائياً في برنامج الحقيبة الاحصائية ( Spss ) وكشفت النتائج عن تفوق افراد المجموعة التجريبية على الضابطة في اكتساب مفاهيم التدريس، وتوصلت الى استنتاجات عديدة منها: أن البرنامج التدريبي الذي أعد بناء على الحاجات المهنية للطلبة /المعلمين في قسم التاريخ مساهم في تلبية الحاجات المهنية الاساسية لهم وخصوصا في فترة التطبيق ، وفي ضوء التوصيات اعلاه قدمت الباحثة مجموعة من المقترحات منها بناء برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات المهنية للطلبة /المعلمين قسم التاريخ واثره في تنمية كفايات الاقتصاد المعرفي.
- الكلمات المفتاحية :** برنامج تدريبي، الاحتياجات المهنية، الطلبة / المعلمين، التاريخ ، مفاهيم التدريس.

## The Impact of a Professional Needs–Based Training Program for History Students/Teachers on Equipping Them with Teaching Concepts

Assist. Prof. Bayan Faris Nasser

Assist. Prof. Dr. Ahmed Khalil Darwish

University of Mosul / College of Basic Education

### Abstract:

Current research aims at setting effect of a training program based on occupational needs of student/teachers – department of history to acquire them teaching concepts . This study tries to answer the following questions :

1-Is there ever a need for training program based on occupational needs of students of department of history ?

2-What is the effect of such suggested training program on providing student/ teachers of department of history with teaching concepts ?

Given objectives and questions of research , researcher developed the following null hypothesis :

No statistically significant difference is found at level of (0,05) of significance between means of grades of four research groups in acquiring teaching concepts according to variables of program , gender and interaction between them

To realize research objectives and hypothesis , researcher relied on descriptive and experimental approaches

Society of current research consisted of (75) students from history department / college of basic education / seniors of academic year (2025-2026) . Sample , however , was chosen randomly consisted from experimental group with (20) students who used suggested training program , second with (30) students is a control group who used traditional method

Researcher equalized both groups in the following variables ( time age measured in months , grade of final exam of methodology last year , IQ test ) . Researcher used the following tools

1-Questionnaire of setting occupational needs of student/ teachers of (25) need

2-Hand made training program based on these needs

3-a (30) items test of acquiring teaching concepts

Researcher checked validity and stability of tools as well as psychometrical features of their items . Researcher executed the (15) sessions of training program by herself with (30) teaching hours through a full semester (8/10/2025 – 17/12/2025) . After conclusion of sessions , researcher applied tool of research ( i.e. test of acquiring teaching

concepts) in final session and for both groups . Data were statistically treated using (SPSS) along side other appropriate statistical tools . Researcher concluded :-Training program based on occupational needs of student / teachers at department of history met their basic occupational needs specially in practical lessons.

And as a completion , researcher suggested numerous things to mention but few : construct a training program based on occupational needs of student/ teachers of department of history and its effect on raising knowledge economy competencies.

**Keywords:** training program, professional needs, students/teachers, history, teaching concepts.

#### مشكلة البحث :

ادى التطور المعرفي والعلمي نتيجة الحداثة والتقدم الجديد في هذا العصر إلى سعي معظم دول العالم لزيادة اهتمامها في العملية التربوية التعليمية حيث يزداد ذلك الاهتمام يوماً بعد يوم بعناصر العملية التعليمية جميعها من أجل التنمية والتطور والنهوض بالحياة، أذ ان نجاح العملية التعليمية وفعاليتها في المؤسسات التربوية المختلفة، لا يتم إلا من خلال عناصر أساسية في الموقف التعليمي و منها المعلم المعد إعداداً جيداً , لذا فإن إعداد معلمين مؤهلين للتعليم يبقى في مقدمة اهتمامات المؤسسات التربوية لأسباب كثيرة منها ان قضية الاعداد هي قضية التربية نفسها حيث تحدد طبيعة الأجيال القادمة الذي يتوقف عليهم مستقبل الأمة، لأن التعليم هو الأساس لكل الأعمال والمهن الأخرى، فإعداد المعلمين قبل الخدمة وبعبء يساهم في جودة التعليم وكذلك يعمل على تحسين الأداء .

و يقع على عاتق كليات التربية الأساسية إعداد معلمين يمارسون مهارات التدريس بكفاءة عالية، ويمتلكون قدراً مناسباً من المادة العلمية لذا توجهت تلك المؤسسات إلى تحديث برامج الإعداد وخاصة برامج التربية العملية والتي تعد الانطلاقة الأولى لممارسة التدريس الفعلي للطلبة/ المعلمين ونظراً لخبرة الباحثة المتواضعة وعملها في مجال تدريس مادة طرائق التدريس ومادة التربية العملية في جامعة الموصل /كلية التربية الأساسية/ قسم التاريخ وقيامها بمشاهدة العديد من الطلبة/ المعلمين في مدارسهم أثناء فترة التطبيق المقدره بفصل دراسي كامل واطلاع الباحثة على مشكلات الطلبة/ المعلمين بصفتها عضو ارتباط ومسؤولة التطبيق في القسم لسنوات عديدة ومن خلال البحوث العديدة التي أجرتها في مجال طرائق تدريس التاريخ ومعرفتها بعدد من معلمي ومعلمات المواد الاجتماعية و(التاريخ) بصفة خاصة في مدينة الموصل فضلاً عن عمل

استبانة (سؤال مفتوح) موجه لزملائي من التدريسيين والتدريسيات الذين يكلفون بزيارة الطلبة/ المعلمين في مدارسهم اثناء فترة التطبيق وذلك لمعرفة احتياجات الطلبة المهنية ومشكلاتهم اثناء فترة التطبيق فتبين وبالرغم من كل الجهود المبذولة والاعداد الجيد لهم إلا أنهم بحاجة إلى التدريب الأفضل وذلك لتنمية مهارات التدريس لديهم بالإضافة إلى اكسابهم بعض المفاهيم التعليمية بشكل جيد وذلك ليكونوا أكثر كفاءة وفعالية أثناء فترة التطبيق. ولاحظت الباحثة وجود بعض أوجه القصور أثناء مدة التطبيق العملي في أداء الطلبة المعلمين، إذ يواجه العدد منهم مخاوف وصعوبات في توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة وإدارة الصف بصورة فاعلة، إضافة إلى ضعف في صياغة الأهداف التعليمية وربطها بالأنشطة الصفية إضافة إلى ذلك ضعفهم وعدم معرفتهم خطوات كتابة الخطة والتي تعد من أهم الأمور بالنسبة للمعلم، كما يظهر لدى بعضهم قصور في مهارات التواصل مع التلاميذ ومعالجة الفروق الفردية فضلاً عن التردد في استعمال أساليب التقويم المناسبة، وتعكس هذه الجوانب الحاجة الماسة إلى برامج تدريبية منظمة تساهم في حاجاتهم المهنية وتعزز قدراتهم التعليمية.

وبالعودة إلى الأدبيات السابقة يشير كلاً من الخالدي (٢٠٢٠) والجبوري (٢٠٢٠) ودراسة زكري (٢٠٢٥) إلى أهمية البرامج التدريبية في اعداد معلمي التاريخ وفق التطورات الهائلة في مجال التربية والتعليم. فضلاً إلى دراسة الحلبي (٢٠١٩) والصوافي (٢٠١٥) ودراسة الزبيدي (٢٠٢٢) إلى أهمية تحديد الاحتياجات المهنية لمعلمي التاريخ وذلك للعمل على تطوير الأداء المهني لديهم ورفع كفاءتهم المهنية .

وتأسيساً على ما سبق يمكن تحديد أبعاد ومشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما البرنامج التدريبي الذي يتم إعداده وفقاً للاحتياجات المهنية للطلبة/ المعلمين ؟
٢. ما أثر البرنامج التدريبي القائم على الاحتياجات المهنية للطلبة /المعلمين قسم التاريخ لإكسابهم مفاهيم التدريس؟

### ثانياً: أهمية البحث

يشهد العالم اليوم تطوراً هائلاً في شتى مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتقنية، وفي ظل هذا الزخم المعرفي ينصب التركيز على الجانب التربوي باعتباره القطاع الأكثر أهمية، لما يلعبه من دور في بناء المجتمع وتربية النشء وتوفير متطلبات الارتقاء والازدهار للأمم والشعوب (الفرح وميشيل، ٢٠٠٦، ٩٦-٩٧).

وبما أن من أبرز ملامح العصر الذي نعيشه هو التغيير المستمر بكل فروع الحياة ومجالاتها مما أدى بالتربية إلى تغيير في أساليبها واستراتيجيتها تبعاً لهذا التطور، وأصبح اهتمام الدول والشعوب والمنظمات الدولية إنما يتمثل بالتربية المستقبلية التي تكفل للطلبة تحقيق افضل شروط

الحياة المستقبلية لذلك كان لابد من تحول اجتماعي جذري يتمثل في ربط التربية بالتعليم. (حلاق، ٢٠٠٦، ٢٢)

فأصبحت التربية هنا امام مسؤوليات ومهام جديدة تتمثل في كيفية إيصال هذا الكم الهائل من المعرفة إلى الأجيال وتزويدهم بما يساعدهم على مواكبة كل هذا التقدم العلمي والأخذ به والتكيف معه (الملا، ٢٠١٩، ص ٢).

لذلك ترى الباحثة ان التربية عملية شاملة ومستمرة هدفها الأساس هو بناء الشخصية واعداد ملاكات بشرية قادرة على مواكبة ومسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي والتكيف بنجاح مع التغيرات المتسارعة وتفجير طاقات الأفراد وصلها ليكونوا أعضاء نافعين لأنفسهم ومجتمعهم.

وأن التربية لا تستطيع تحقيق أهدافها إلا من خلال التعليم بوصفها اطارا فكريا قيما شاملا والاداة التنفيذية التي تجسد الفلسفة التربوية في ممارسات تعليمية فعالة تعنى بتكوين شخصية انسانية متعلمة قادرة على الفاعل الايجابي مع ذاتها ومجتمعها (الحافظ، ٢٠٢٣، ٥)

وبما ان التعليم هو أقوى المؤثرات التي من شأنها أن تؤثر في صنع الحضارة البشرية وتقدمها ونجاحها فإن ذلك من شأنه ان يحمل القائمين على التربية والتعليم وصناع القرار التربوي المسؤوليات نحو حشد كافة الطاقات، وبذل الجهود لمواكبة أحدث التطورات في الأساليب والاستراتيجيات والطرائق والتقنيات التربوية والتعليمية لجعل النظام التربوي التعليمي مواكباً للتطورات الحاصلة في ميادين المعرفة. (زيتون، ٢٠٠٢، ٥)

وترى الباحثة ان تدريب المعلمين قبل الخدمة يوفر للمعلم الأساس الذي يساعده على البدء في ممارسة التعليم، ولأن تأهيل وتدريب المعلم عملية ذات وجهين، الوجه الأول الاعداد قبل الخدمة وهذا مهم جداً من وجهة نظر الباحثة والوجه الثاني التدريب أثناء الخدمة والذي يؤمن استمرار عملية التأهيل المهني المستدام من أجل زيادة كفاءة المعلم والمؤسسة التربوية ومخرجاتها وعملية الاعداد قبل الخدمة هي مفتاح الطريق لبداية جديدة تحقق انطلاقة جيدة ومرضية للنظام التعليمي.

فيما أشار كل من (Smith and gess) إلى ان هناك الكثير من الفوائد التي تنتج عن عملية التدريب ومنها الارتقاء بالعملية التعليمية من حيث النوع والكم وكذلك خفض مستوى تسرب التلاميذ الناتج عن الأساليب العقابية السيئة من قبل بعض المعلمين، بالإضافة إلى ان المعلمون المدربون بشكل جيد يلعبون أدوار جيدة في المدرسة، فيعينون المدراء، مما يجعلهم لا يمثلون عبئاً على غيرهم بالإضافة إلى ان التدريب يحسن الأداء لتولي المعلم مسؤوليات اكبر في المستقبل. (Smith and Cess، ٢٠٠٤، ١٠١)

وفي هذا الصدد ولأهمية إعداد المعلمين عقدت العديد من المؤتمرات التي أكدت على تطوير أداء المعلم منها القمة العربية في دمشق (٢٠٠٨) والتي أكدت على مجالات تطوير المعلم، ومنها

إعداد المعلمين وتدريبهم وفق المعايير الدولية ووفق متطلبات مجتمع المعرفة (الغزلان، ٢٠١٩، ٤٣٩).

ومما تقدم ذكره ترى الباحثة أنه يجب الاهتمام والتأكيد في البرامج التدريبية على اكتساب المفاهيم وخصوصاً مفاهيم التدريس شأنها شأن المفاهيم الأخرى والتي تنمو وتتطور بنمو الطلاب عقلياً وعمرياً.

فالمفاهيم متعددة وهي لا تقتصر على مجال تعليمي بعينه وهي موجودة في المناهج الدراسية جميعاً، وتكوين المتعلم للمفهوم يمر عبر سلسلة طويلة من الخبرات الحسية أو العقلية أو كليهما معاً. (جابر، ٢٠٠٥، ٣٣٣-٣٣٤).

أن اكتساب المفاهيم تسهل المادة وتزيد من تثبيتها في الذاكرة وتؤدي إلى تقليل الجهد المطلوب للتعلم من المعلم، لذا فإنها توفر الذكاء الإنساني لأعمال أخرى بدلاً من استهلاكه في حفظ قدر من الحقائق (الديب، ١٩٨٦، ٦٦).

وترى الباحثة ان اكتساب مفاهيم التدريس يُعد من الركائز الأساسية التي ينبغي ان يمتلكها طلبة الصف الرابع في كليات التربية الأساسية إذ تسهم هذه المفاهيم في بناء قاعدة معرفية ومهارية تمكن الطالب المعلم من ممارسة دور التربوي بكفاءة. فالتدريس لا ينظر إليه كعملية نقل للمعرفة فحسب بل هو منظومة متكاملة تجمع بين الفهم الواعي للمفاهيم النظرية، والقدرة على توظيفها في مواقف صفية واقعية وإدراك طبيعة العملية التعليمية ومكوناتها واختيار الاستراتيجيات والأساليب المناسبة للتعلم وتطوير قدرته على التخطيط والتنفيذ والتقييم. بالإضافة إلى انها تعزز ثقة الطالب المعلم بنفسه، وتهيئه لمهنة التدريس.

ومما تقدم تبرز أهمية البحث في الجوانب الآتية:

١. أهمية تحديد الاحتياجات المهنية كونها تساهم في تحسين الأداء وزيادة الإنتاجية المهنية.
٢. أهمية بناء برنامج تدريبي للتربية العملية من خلال تحقيق أهداف عدة منها اكساب الطلبة /المعلمين مفاهيم التدريس ويعزز الجانب النظري بالجانب العملي التطبيقي.
٣. تطوير أساليب تدريس الطلبة /المعلمين من خلال تقديم نموذج تدريبي مبني على أساس الاحتياجات المهنية المستقبلية.

### ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر برنامج تدريبي قائم على الإحتياجات المهنية للطلبة / المعلمين قسم التاريخ لإكسابهم مفاهيم التدريس والمهارات التعليمية ، حيث يسعى البحث الحالي للإجابة على التسؤلات الآتية :

١. هل هناك حاجة الى برنامج تدريبي لطلبة قسم التاريخ قائم على احتياجاتهم المهنية ؟



٢. ما أثر البرنامج التدريبي القائم على الاحتياجات المهنية للطلبة /المعلمين في قسم التاريخ لاكتسابهم مفاهيم التدريس .

٣. ما أثر البرنامج التدريبي في اكتساب مفاهيم التدريس لدى الطلبة /المعلمين؟  
رابعاً: فرضيات البحث

للتحقق من هدف البحث وأسئلته تمت صياغة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:  
لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط مجموعات البحث الرابع في اكتساب مفاهيم التدريس تبعاً لمتغيري البرنامج والجنس والتفاعل بينهما.

#### خامساً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ:

١. الحدود البشرية: الطلبة المعلمين والمعلمات في قسم التاريخ المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل.
٢. الحدود المكانية: يتم تطبيق هذا البحث على الطلبة /المعلمين في موقع كلية التربية الأساسية قسم التاريخ/ مركز الموصل.
٣. الحدود الزمانية: يطبق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).
٤. الحدود المعرفية: برنامج تدريبي على وفق الحاجات المهنية للطلبة/ المعلمين المرحلة الرابعة في مادة التربية العملية.

#### تحديد المصطلحات:

ستقوم الباحثة بتحديد المصطلحات الآتية:

**التدريب:** يعرف الباحثان التدريب اجرائياً بأنه: "مجموعة الإجراءات التي تقدم لمعلمي (التاريخ) المرحلة الرابعة/ كلية التربية الأساسية جامعة الموصل لاكتسابهم مفاهيم التدريس الأساسية والمهارات الأساسية في التعليم. وذلك بهدف رفع جوانب الأداء لديهم المرتبط بجوانب التدريس داخل غرفة الصف كالتهيئة والتنفيذ والتقييم".

**البرنامج التدريبي:** ويعرف الباحثان البرنامج التدريبي اجرائياً: بأنه برنامج يتضمن عدداً من الجلسات التدريبية المنظمة والمخططة مسبقاً لمجموعة من الأنشطة والخبرات التعليمية والتطبيقات العملية المصممة في ضوء الحاجات المهنية الفعلية للطلبة المعلمين في المرحلة الرابعة بكلية التربية الأساسية والتي تهدف إلى اكتسابهم مفاهيم التدريس الأساسية والمهارات التعليمية اللازمة، ويقاس أثره من خلال الاختبارات والأدوات التي أعدت لهذا الغرض.



**الاحتياجات المهنية:** ويعرف الباحثان الاحتياجات المهنية إجرائياً: هي مجموعة المتطلبات والاحتياجات التربوية والتعليمية من معارف ومهارات واتجاهات والتي يحتاجون الطلبة المعلمين إلى تعزيزها والمتعلقة باكتسابهم مفاهيم التدريس والمهارات التعليمية اللازمة لممارستهم المهنية المستقبلية وقد تم تشخيص هذه الاحتياجات من خلال استبيانات ومقابلات لتكون الأساس الذي يبنى عليه البرنامج التدريبي وتنمية قدراتهم التدريبية بصورة تكاملية.

**مفاهيم التدريس:** وتعرف الباحثة مفاهيم التدريس إجرائياً: تلك المعارف والفهم المنظم الذي يمتلكه الطلبة المعلمين في المرحلة الرابعة كلية التربية الأساسية حول طبيعة التدريس وأهدافه ومكوناته ومصطلحاته بوصفه عملية تربوية منظمة ومقصودة تهدف إلى إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم وتحديد مستوى اكتساب الطلبة لهذه المفاهيم من خلال الاختبار البعدي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

**الأكتساب:** وعرفه الباحثان إجرائياً: قدرة طلبة الصف الرابع كلية التربية الأساسية على تعريف مفاهيم التدريس وتمييز المثال المنطبق عليها من مجموعة مفاهيم أخرى لا تنطبق، فضلاً عن تطبيق المفهوم في مواقف حياتية وذلك من خلال الصورة العقلية التي كونتها مجموعة من المثيرات والحقائق التي تربطها علاقة منطقية ضمن فئة معينة .

#### دراسات سابقة

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث المستقلة والتابعة وارتأت تقسيمها الى أربعة محاور كما يأتي:

#### المحور الأول: دراسات تناولت البرامج التدريبية:

##### ١- دراسة الخالدي (٢٠٢٠):

أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت التعرف على ((فاعلية برامج تدريبي قائم على استراتيجيات التدريس البصري في تنمية مهارات الاتصال والتفكير البصري لدى الطلبة/ المعلمين في قسم التاريخ في الكلية التربوية المفتوحة)). وقد تكونت عينة البحث من (٣٠) معلماً ومعلمة وقد وقع الاختيار عليها قصدياً، قسمت العينة بالأسلوب العشوائي الطبقي البسيط على مجموعتين متكافئتين الأولى تجريبية تضم (١٦) معلماً ومعلمة درب افرادها على وفق البرنامج التدريبي، والثانية ضابطة تضم (١٤) معلماً ومعلمة لم تخضع للبرنامج التدريبي، ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحث البرنامج التدريبي على وفق استراتيجيات التفكير البصري بالإضافة الى اعداده اداتين الأولى بطاقة ملاحظة لمهارات الاتصال والأداء التدريسي والثانية اختبار التفكير البصري المكون من (٣٠) فقرة وتم عرضهم على مجموع من الخبراء للتأكد من هدف وثبات الأداتين. وبعد جمع البيانات وتعميمها وتحليلها احصائياً أظهرت النتائج بأن هناك فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات الاتصال ولمصلحة

المجموعة التجريبية (الاناث) وفرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير البصري ولصالح المجموعة التجريبية (الذكور).

## ٢ - دراسة الجبوري (٢٠٢٠):

أجريت الدراسة في العراق، وهدفت التعرف على (فاعلية برنامج تدريبي قائم على المنظمات التخطيطية لاكتساب طلبة الصف الرابع في قسم التاريخ مهارات التدريس الفعال وتنمية دوافعهم لممارستها). لتحقيق أهداف البحث اتبع الباحث إجراءات المنهج الوصفي، وإجرائه المنهج التجريبي، واعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، وهو تصميم ذا المجموعتين المتكافئتين، واختار الباحث قصدياً قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كركوك ليمثل مجتمع بحثه، حيث بلغت عينة البحث (٦١) طالباً وطالبة. أعد الباحث أداتين لقياس متغيرات بحثه الأولى استمارة ملاحظة لتقويم أداء الطلبة المدرسين في مهارات التدريس الفعال وتألفت من (٣٠) فقرة والثانية مقياساً للدافعية نحو التعلم تكونت بصيغتها النهائية من (٤٥) فقرة وبعد معالجة البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية (تحليل التباين، معامل الارتباط بيرسون ومعادلة اميتا) وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التدريس والدافعية نحو التعلم.

## المحور الثاني: دراسات تناولت الاحتياجات المهنية

سوف تعرض الباحثة في هذا المحور بعض الدراسات السابقة التي تناولت متغير الاحتياجات المهنية:

### ١ - دراسة الصوافي (٢٠١٥):

أجريت هذه الدراسة في جامعة ال البيت كلية العلوم التربوية وهدفت التعرف على (الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التاريخ في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس في الأردن)، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٧٨) معلماً ومعلمة و(٥٨) مدير ومديرة واعتمد الباحث المنهج الوصفي ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحث الاستبانة الخاصة بقياس متغيرات البحث وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) حيث أظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق تعزى لأثر الوظيفة في المجال التربوي والسلوكي والمجال الاجتماعي وجاءت الفروق لصالح المعلمين كما أظهرت وجود فروق تعزى لأثر المؤهل العلمي في مجال الأساليب والأنشطة واستخدام تكنولوجيا التعليم والاتصالات.

### ٢ - دراسة الحلبي (٢٠١٩):

أجريت هذه الدراسة في مصر، وهدفت التعرف على (برنامج تدريبي مقترح قائم على الاحتياجات المهنية لمعلمي حقوق الانسان في المرحلة الأساسية لتنمية أدائهم التدريسي وتأثيره على استيعاب وسولك تلاميذهم) استخدم الباحث المنهج التجريبي في الدراسة، وقد تكونت عينة

البحث من مجموعتين تمثلت المجموعة التجريبية الأولى من المعلمين وعددهم (٣٠) معلم، وتمثلت المجموعة التجريبية الثانية من (٣٦) تلميذ. وأعد الباحث بطاقة ملاحظة وطبقها على المعلمين في المجموعة الأولى وطبق الأداة الثانية وهي (الاختبار المعرفي، واختبار المواقف على المجموعة الثانية والمتمثلة بعينة التلاميذ. واستخدم الباحث برنامج (SPSS) لمعالجة البيانات والاحصائيات الخاصة بالبحث حيث أظهرت النتائج الى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية أداء معلمي حقوق الانسان وكذلك له تأثير كبير على تلاميذ المرحلة الأساسية.

### المحور الثالث: مفاهيم التدريس

على الرغم من وفرة الموضوعات التي تتعلق بالتدريس ومفاهيمه بشكل عام إلا ان اكتساب مفاهيم التدريس بوصفه متغير تابع لم يتناول بوضوح في الدراسات السابقة على حسب علم الباحثان، لذا ارتأى الباحثان ان يقدم بعض الدراسات السابقة التي تناولت اكتساب المفاهيم التاريخية وذلك لتسليط الضوء على المفاهيم وأهميتها في العملية التعليمية.

#### ٢- دراسة عزوز وشاتي (٢٠١٦):

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى التعرف على (فاعلية استراتيجية دوائر المفهوم في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط). اعتمد الباحثان على المنهج التجريبي من نوع الضبط الجزئي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ذو الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم التاريخية والمكون من (٦٠) فقرة، وبلغت عينة البحث (٦٠) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة. وللحصول على نتائج الدراسة تم معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج ان استراتيجية دوائر المفهوم في اكتساب المفاهيم التاريخية لها دوراً كبيراً في جعل الطالبات أكثر إدراكاً للمفاهيم مع مراعاة الفروق الفردية أثناء عرض المادة.

#### ٢- الحوامدة (٢٠٢٢):

أجريت هذه الدراسة في جامعة المنوفية جرش / كلية التربية وهدفت التعرف على (أثر استخدام استراتيجية بتسلق الهضبة في اكتساب الطلبة للمفاهيم التاريخية)، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي في اجراءها، وذلك من خلال تطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية جرش وتم توزيعهم على مجموعتين (تجريبية وضابطة) بواقع (١٠٠) طالب لكل مجموعة. وتمكنت أداة البحث بإعداد الباحث لاختبار اكتساب المفاهيم البعدي وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS) توصلت الباحثة الى وجود أثر دال احصائياً لاستراتيجية تسلق الهضبة في اكساب الطلبة للمفاهيم التاريخية ولصالح المجموعة التجريبية.

## منهجية البحث وأجراءاته

## أولاً: منهجية البحث

استعملت الباحثة نوعين من أنواع مناهج البحث التربوي والتي تكاملت مع بعضها لتحقيق متطلبات البحث وهما:

- المنهج الوصفي: هو أحد مناهج البحث التربوي اذ يعد استقصاء ينصب على ظاهرة أو قضية معينة وهي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وكذلك تحديد العلاقات بين عناصرها أو بين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية، وهو لا يقف عند حدود وصف الظاهرة، وإنما يذهب الى أبعد من ذلك فيحلل وفسر ويقارن. (الزوبعي ومجد، ١٩٨١، ٥١).

والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع، ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كمياً أو كيفياً، فالتعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، أما التعبير الكيفي فيصف الظاهرة ويوضح خصائصها. (سليمان، ٢٠٠٩، ١٣٦).

وفي هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحديد الحاجات المهنية للطلبة المعلمين في كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل بغية تصميم البرنامج المقترح وفق تلك الحاجات.

- المنهج التجريبي: يعتبر منهج البحث التجريبي من أدق مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية فهو يتضمن اجراء الباحث تجربة لوصف الحالة التي تخضع للدراسة واستعمال وتحديد العوامل المستقلة (المتغيرات المستقلة) وكيفية تأثيرها في العوامل التابعة (المتغيرات التابعة) في ضوء ضبط المتغيرات ضبطاً دقيقاً (البرفكاني، ٢٠٢٥، ٣٧).

واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي كونه أفضل منهج يعالج المشكلات التربوية وفق أسلوب علمي دقيق، وكونه يلائم اهداف البحث الحالية بالإضافة الى انه يلائم فرضيات البحث فضلاً عن انه يعطي تصوراً للباحث عن متغيرات البحث المستقلة والتابعة (إبراهيم ووالي، ٢٠٢٥، ٢٥٨).

## التصميم التجريبي:

ان اختيار التصميم التجريبي المناسب لمشكلة البحث خطوة مهمة وأساسية للتحقق من الفروض التي وضعها الباحث للتوصل الى نتائج واضحة يمكن تعميمها (فان دالين، ١٩٩٧، ٣١٩). ويمثل التصميم التجريبي للبحث مخطط وبرنامج لكيفية تنفيذ التجربة. وأعتمدت الباحثة في هذا البحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ذات الاختبار البعدي كونه مناسب للبحث ويحقق أهدافه، حيث يتضمن هذا التصميم مجموعتان متكافئتان في عدد من المتغيرات تكون احدهما المجموعة التجريبية يتدرب افرادها على برنامج التربية العملية وفقاً للبرنامج المعد مسبقاً

أما الثانية فتتخذ مجموعة ضابطة يتدرب أفرادها وفق البرنامج الاعتيادي المعتمد في الكلية مادة التربية العملية وكما موضح في الشكل (١) الآتي:

| المجموعة  | الجنس | المتغير المستقل    | المتغير التابع                            |
|-----------|-------|--------------------|-------------------------------------------|
| التجريبية | ذكور  | البرنامج التدريبي  | اكتساب مفاهيم التدريس والمهارات التعليمية |
|           | اناث  |                    |                                           |
| الضابطة   | ذكور  | الطريقة الاعتيادية |                                           |
|           | اناث  |                    |                                           |

شكل رقم (١) التصميم التجريبي للبحث

### ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بجميع طلبة المرحلة الرابعة قسم التاريخ كلية التربية الأساسية جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ والمكون من (٧٥) طالب وطالبة المشمولين بالتربية العملية.

وتمثلت عينة البحث الحالي مجموعة من طلبة المرحلة الرابعة قسم التاريخ كلية التربية الأساسية جامعة الموصل والتي تم اختيارها بالأسلوب العشوائي البسيط حيث قسمت الباحثة العينة الى مجموعتين (شعبتين) الأولى مجموعة تجريبية تتدرب بالبرنامج المقترح وبلغ عدد أفرادها (20) طالب وطالبة تدربوا على وفق البرنامج الاعتيادي المعتمد والثانية المجموعة الضابطة وبلغ عدد أفرادها (٢٠) طالب وطالبة درسو وفق البرنامج الاعتيادي للتربية العملية وكما موضح في الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦) عدد أفراد مجموعتي البحث

| المجموعة           | الجنس      | عدد الافراد   |            |               |
|--------------------|------------|---------------|------------|---------------|
|                    |            | قبل الاستبعاد | المستبعدين | بعد الاستبعاد |
| المجموعة التجريبية | ذكور       | 12            | 2          | 10            |
|                    | إناث       | 14            | 4          | 10            |
| المجموعة الضابطة   | ذكور       | 13            | 3          | 10            |
|                    | إناث       | 11            | 1          | 10            |
| المجموع الكلي      | ذكور وإناث | 50            | 11         | 40            |

### رابعاً تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثة قبل تنفيذ التجربة على اجراء تكافؤ احصائياً بين طلبة مجموعتي البحث في بعض المتغيرات والتي أشارت إليها بعض ال أدبيات والدراسات السابقة الى أنها تؤثر أو ربما يكون لها تأثير في نتائج البحث وكانت هذه المتغيرات على النحو الآتي:

أ- العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور:

ب- درجات مادة طرائق التدريس للصف الثالث:

ج- اختبار الذكاء:

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة

المتغيرات الدخيلة هي تلك المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع ويجب ضبطها قبل البدء بالجلسات التدريبية لأن عدم ضبطها يسبب فروقاً لها دلالاتها الإحصائية لذلك حاولت الباحثة ضبط تلك المتغيرات غير التجريبية وأهمها:

١. العمليات المتعلقة بالنضج، ٢. اختيار العينة، ٣. الاندثار التجريبي:

سادساً: أثر الإجراءات التجريبية

حرصت الباحثة للحد من هذا العامل في سير التجربة وذلك عن طريق ضبط عدد من الإجراءات وهي كالآتي:

المادة العلمية، توزيع المحاضرات، القائم على التدريس، الوسائل التعليمية، مكان تطبيق التجربة، مدة التجربة، سرية التجربة.

سابعاً: مستلزمات التجربة

١. إعداد استبانة الحاجات التدريبية:

ولتحديد الحاجات التدريبية للفئة المستهدفة قامت الباحثة بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والنفسية والدراسات السابقة وبرامج التدريب بتوزيع استبانة مفتوحة ملحق رقم ( ) لذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس وأساتذة التاريخ والمشرفين التربويين فضلاً عن إجراء مقابلات شخصية مع مجموعة من معلمي ومعلمات ممن هم في تخصص مادة الاجتماعيات وفي ضوء ذلك حصلت الباحثة على العديد من الحاجات التدريبية التي لا بد من معلمي ومعلمات الاجتماعيات والتاريخ على وجه الخصوص الإحاطة بها عند إجراء عملية التطبيق العملي في المدارس حيث تم إعداد استبانة الحاجات المهنية والتي تألفت من خمسة محاور أساسية وهي الحاجات المتعلقة بـ(التخطيط، التنفيذ، وإدارة الصف، الوسائل التعليمية، الاتصال والتواصل، التقويم). وبعدها تم إعداد البرنامج في ضوء تلك الحاجات.

٢. تصميم البرنامج التدريبي:

من أهداف البحث الحالي تصميم برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات المهنية للطلبة - المعلمين قسم التاريخ لاكتسابهم مفاهيم التدريس والمهارات التعليمية لذا اعتمدت الباحثة على مدخل النظم في إعداد البرنامج التدريبي بوصفه أحد المداخل الحديثة في بناء البرامج التدريبية إذ يتيح تنظيمياً متكاملًا لمراحل التصميم بدءاً من تحليل الاحتياجات وتحديد الأهداف، مروراً بالتخطيط والتنفيذ، وانتهاءً بمرحلة التقويم والمتابعة (حيدر، ٢٠٢٠، ٥٧).

**أولاً: مرحلة التخطيط للبرنامج التدريبي:** تعد هذه المرحلة من المراحل المهمة في عملية بناء البرنامج، إذ يتم في هذه المرحلة جمع المعلومات وتحليلها بغية الكشف عن المسارات الأساسية التي ينبغي التركيز عليها. (أو حويج وآخرون، ٢٠٠٤، ١٩٥). ومرت هذه المرحلة بخطوات متلاحقة منها:

**(١) تحديد عنوان البرنامج:** يُعد الخطوة الأساسية والمهمة في البرنامج إذ يعبر العنوان عن الفكرة الرئيسية والمجال العام الذي يتناوله البرنامج وقد حرصت الباحثة على اختيار عنوان دقيق وشامل يعكس طبيعة المحتوى التدريبي وأهدافه وقد تم الاتفاق مع لجنة السمنار ليكون عنوان البرنامج كالآتي: (أثر برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات المهنية للطلبة /المعلمين قسم التاريخ لإكسابهم مفاهيم التدريس والمهارات التعليمية).

**(٢) تحديد الاحتياجات التدريبية:** يعد تحديد الاحتياجات التدريبية خطوة مهمة في بناء البرنامج التدريبي، وأن أي برنامج لابد أن يتم في ضوء الاحتياجات التدريبية والتي سيتم التدريب عليها خلال جلسات البرنامج حيث استعانت الباحثة بالاستبانة المعدة ملحق رقم ( ) لتحديد الاحتياجات المهنية للطلبة المعلمين.

**(٣) تحديد خصائص المتدربين:** ان من أهم مبادئ التربية وعلم النفس التربوي الوقوف على طبيعة المتدربين ومعرفة قدراتهم واستعداداتهم والتعامل معهم على أساس ذلك ومن أجل مراعاة الفروق الفردية الموجودة في القدرات والقيم والاتجاهات والميول والسمات الشخصية، لذلك يجب على منظمي البرامج التدريبية ان يأخذوا هذه العوامل في الاعتبار لتحقيق الأهداف المنشودة. (الربيعي، ٢٠٢٨، ٨٢).

وقد عمدت الباحثة الى تحليل الخصائص العامة المشتركة بين الطلبة قبل البدء ببناء البرنامج عن طريق عمل استمارة ضمت عدداً من الفقرات ملحق رقم ( ) والتي تمكنت عن طريقها التعرف على بعض الخصائص العامة للطلبة فقد وزعت الباحثة الاستمارة على عينة من طلبة المرحلة الرابعة في قسم التاريخ حيث تعرقت الباحثة على بعض الخصائص من تفريغ الاستمارة فضلاً عن كون الباحثة تدريسية في كلية التربية الأساسية وممن درست المرحلة الرابعة في الكورس الأول والثاني لعدة سنوات وخلال سنة تطبيق البرنامج ايضاً فهذا يساعدها على ملاحظة وتحديد أكثر الخصائص المشتركة بين الطلبة كاستعدادهم للتعلم وبعض اهتماماتهم وميولهم ومستوياتهم العقلية وخبراتهم السابقة.

**ثانياً : مرحلة تنفيذ البرنامج التدريبي:**

**١. تحديد الأهداف العامة:** يعد تحديد الأهداف النواة الأولى التي يركز عليها البرنامج ليكتسب من خلالها المتعلمون المعارف والمهارات المطلوبة (علام، ٢٠٠٧، ٦٩) وحددت الباحثة الهدف العام للبرنامج التدريبي بالنقاط الآتية:



١- تدريب الفئة المستهدفة من الطلبة/ المعلمين مادة الاجتماعيات المقدرة للمرحلة الابتدائية على مجموعة من المهارات في ضوء حاجاتهم المهنية والمستقبلية.

٢- بيان أثر البرنامج في تحسين أدائهم أثناء فترة التطبيق.

٣- بيان أثر البرنامج في اكساب الطلبة/ المعلمين لمفاهيم التدريس الأساسية.

٢. تحديد الأهداف الخاصة للبرنامج: صاغت الباحثة الأهداف الخاصة (السلوكية) لكل موضوع من موضوعات البرنامج والمطلوب تحقيقها في ضوء محتوى البرنامج المقترح.

٣. تحديد محتوى البرنامج التدريبي وتنظيمه: حددت الباحثة محتوى البرنامج بناءً على حاجات الطلبة/ المعلمين وتكون البرنامج من (١٧) جلسة تدريبية تحتوي كل جلسة على عنوان وزمن مخصص للجلسة، وأهداف ومفردات ومحتوى، وأنشطة واستراتيجيات ووسائل تعليمية وتقنيات حديثة للتدريب.

٤. الأساليب والأنشطة التدريبية: حددت الباحثة الوسائل والتقنيات التربوية ومصادر التعلم التي تساند الأنشطة التعليمية والتي صممت بطريقة تتوافق مع محتوى البرنامج والتي تساعد في تحقيق الأهداف المحددة وتناسب المتدربين وحاجاتهم.

٥. الوسائل التدريبية: قامت الباحثة باستخدام العديد من الوسائط والتي تتناسب مع محتوى البرنامج التدريبي مثل الحاسوب المحمول (Laptop) و (Data-show) وعرض (Power-point) وأقلام كتابة ملونة وسبورة بيضاء، وأوراق عمل.

٦. تحديد المكان والزمان لتنفيذ البرنامج: تم تحديد المكان والزمان لتنفيذ البرنامج التدريبي بما ينسجم مع طبيعة محتواه وأهدافه والفئة المستهدفة إذ جرى اختيار قاعة المختبر في قسم التاريخ/ كلية التربية الأساسية لكونه يوفر البيئة التعليمية المناسبة والامكانيات المادية والتقنية التي تسهم في إنجاح التدريب وتحقيق التفاعل بين المتدربين.

أما من حيث الزمان، فقد تم تحديد يوم الأربعاء من كل أسبوع وبواقع جلستين تدريبيتين الأولى تبدأ الساعة ٩:٣٠ صباحاً والثانية الساعة ١١:٠٠ صباحاً وبواقع ساعة ونصف لكل جلسة تتخللها استراحة مدتها ربع ساعة.

### ثالثاً: مرحلة التقويم

تمثلت مرحلة تقويم البرنامج التدريبي في عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المناهج وطرائق التدريس ملحق وذلك بهدف مراجعة محتواه ومكوناته والتأكد من مدى ملائمتها لأهدافه والفئة المستهدفة.

وقد قام المحكمون بتحديد نقاط القوة والضعف وتقديم الملاحظات والتوصيات اللازمة لتحسين البرنامج وبما يساهم في تطويره ورفع كفاءته وتحقيق الأهداف المرجوة منه، ويعد التقويم المستمر للبرنامج جزءاً أساسياً من عملية التنفيذ وذلك لمواجهة الصعوبات التي قد تظهر خلال التنفيذ

ومن المهم ان يكون التقييم شاملاً لجميع عناصر البرنامج التدريبي وذلك من خلال التغذية الراجعة المستمرة اثناء عملية تنفيذ البرنامج، وبعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج يكون تقويمه عن طريق مدى تحقيق الأهداف المحددة للبرنامج وذلك من خلال مدى اكتساب الطلبة المعلمين مفاهيم التدريس الأساسية عن طريق تطبيق اختبار اكتساب مفاهيم التدريس وكذلك مدى اكتسابهم للمهارات التعليمية عن طريق مشاهدة أدائهم الفعلي أثناء التطبيق الفعلي في المدارس وذلك من خلال تطبيق (بطاقة ملاحظة الأداء) لمعرفة مدى فائدة البرنامج التدريبي في اكتساب الطلبة المعلمين المهارات التعليمية الأساسية.

### إعداد أداة البحث (اختبار اكتساب مفاهيم التدريس):

ومن أجل قياس مستوى اكتساب افراد عينة البحث لمفاهيم التدريس تطلب ذلك إعداد اختبار خاص بمفاهيم التدريس يبنى في ضوء نظريات التعليم والتعلم، لذا أطلعت الباحثة على العديد من الاختبارات في الدراسات السابقة ولكن لم تعثر على أي اختبار يحقق هذا الهدف ويتوافق مع أفراد عينة البحث لذا ارتأت بناء اختبار اكتساب مفاهيم التدريس وعلى النحو الآتي:

#### ١. تحديد مفاهيم التدريس:

قامت الباحثة بتحديد مفاهيم التدريس من خلال تحليل دقيق لمحتوى البرنامج التعليمي الذي أعدته مسبقاً وذلك بغية الوقوف على المفاهيم الرئيسية التي يتضمنها، الى جانب المفاهيم الفرعية أو المفاهيم الجديدة التي لم يسبق للمتعلمين أو المتدربين التعرض لها في مراحلهم الدراسية أو التدريبية السابقة. وتم عرضها من خلال استبانة على مجموعة من المحكمين من ذو الخبرة والكفاءة في مجال طرائق التدريس لبيان مدى ملائمتها وتبين ان جميعها مفاهيم جديدة ومناسبة باتفاق أكثر من (٨٠%) فما فوق.

#### ٢. صياغة فقرات اختبار اكتساب المفاهيم:

تم صياغة فقرات الاختبار والتي تضمنت (٣٠) فقرة بواقع ثلاث أسئلة لكل سؤال (١٠) درجات بحيث شمل كل مكونات المفهوم والمتمثلة بالتعريف والتمييز والتطبيق فقد اختارت الباحثة الاختبارات الموضوعية من نوع المطابقة لعنصر التعريف والاختيار من متعدد ثلاثي البدائل لعنصري التمييز (المثال) والتطبيق، ملحق رقم ( ).

#### ٣. صدق الاختبار:

للتحقق من صدق المحتوى لاختبار اكتساب مفاهيم التدريس فقد عرضته الباحثة على مجموعة من المحكمين في مجال تخصص طرائق التدريس وعلم النفس التربوي ملحق رقم ( )، لبيان آرائهم في صلاحية فقراته وقد اتخذت نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من آراءهم معياراً لقبول الفقرة من عدمها، وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فضلاً عن الأخذ بآرائهم في تعديل صياغة عدد منها وبذلك تحققت الباحثة من صدق المحتوى.

## ٤. التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

من أجل التأكد من الصدق البنائي للاختبار وتحقيق الخصائص السايكومترية لفقراته واستخراج ثباته طبقة الباحثة الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (٥٤) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة قسم التاريخ/ كلية التربية الأساسية إذ تم تطبيق الاختبار يوم (٢٠٢٥/١٢/٣) الموافق ( ) وتم حساب الوقت لتسجيل أول خمسة طلبة من الإجابة وكان (٤٢) دقيقة وزمن انتهاء آخر خمسة طلبة لمدة (٥٨) دقيقة وتم حساب المتوسط الزمني للإجابة عن القياس وبلغ (٥٠) دقيقة.

## ٥. قوة التمييز:

وبعد تصحيح إجابات أفراد العينة الاستطلاعية ولاستخراج قوة تمييز فقرات اختبار مفاهيم التدريس تم استخدام معادلة التمييز للفقرات الموضوعية ووجد أنها تراوحت بين (٠,٣٣٣) - (٠,٧٤٠) الملحق رقم ( ).

حيث تعد الفقرة مقبولة إذ تشير أدبيات القياس والتقويم ان الفقرات تعد صالحة إذا كانت قوة تمييزها أكثر من (٠.٢٠) فما فوق (البيجاري, ٢٠٢٢, ٧٢) وهذا يعني ان جميع فقرات الاختبار تعد صالحة وتم قبولها من حيث قوتها التمييزية.

## ٦. مستوى الصعوبة:

استخدمت الباحثة معادلة مستوى الصعوبة للفقرات وتبين ان مستوى صعوبة الفقرات تتراوح بين (٠,٣١٤ - ٠,٦٢٩) لجميع فقرات الاختبار وكما هو موضح في الملحق رقم ( ). وتشير معظم أدبيات القياس والتقويم الى ان الفقرة الاختبارية تعد مقبولة إذا كانت صعوبتها تتراوح بين (٠.٨٠ - ٠.٢٠) وهذا يعني ان جميع فقرات الاختبارات تعد مقبولة من حيث مستوى صعوبتها.

فاعلية البدائل الخاطئة: وللتحقق من فاعلية البدائل قامت الباحثة بتحليل استجابات افراد عينة البحث الاستطلاعية على الفقرات الموضوعية وذلك بتطبيق معادلة فاعلية البدائل الخاطئة وقد اشارت النتائج ان جميع الفقرات سالبة مما يعني ان البدائل الخاطئة جميعها جيدة وفعالة وكما مبين في الملحق رقم ( )

## ٨. ثبات الاختبار:

ولغرض استخراج ثبات الفقرات طبقت الباحثة معادلة (كيورد - ريتشارسون ٢٠) لحساب ثبات الاختبار لكون هذه المعادلة صالحة في الاختبارات الموضوعية من نوع الاختبار من متعدد والتي تعطي (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفرًا) للإجابة الخاطئة إذ بلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٨٦) وهذا معامل ثبات جيد وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على أفراد العينة الأساسية الملحق رقم ( )

## تطبيق أدوات البحث:

بعد انتهاء البرنامج التدريبي وفي نهاية الجلسة الختامية طبقت الباحثة اختبار اكتساب مفاهيم التدريس لعينة البحث .

## عاشراً: الوسائل الإحصائية:

استعانت الباحثة في تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا بالحقيبة الاحصائية (spss)

## عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها على وفق تساؤلات البحث وفرضياته الرئيسيتين وفرعيتهما مع مناقشة النتائج وتفسيرها وعلى النحو الآتي:

## أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي ينص على ما يأتي:

هل هناك حاجة الى برنامج تدريبي لطلبة قسم التأريخ قائم على إحتياجاتهم المهنية ؟  
تحققت الباحثة من الهدف الأول من خلال اعداد البرنامج التدريبي على وفق الاحتياجات المهنية للطلبة / المعلمين في قسم التاريخ المرحلة الرابعة كما وردت تفاصيله في إجراءات البحث في الفصل الثالث من البحث الحالي ومحتوى البرنامج التدريبي  
ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي ينص على ما ياتي :

ما أثر البرنامج التدريبي القائم على الاحتياجات المهنية للطلبة / المعلمين في قسم التاريخ لإكسابهم مفاهيم التدريس ؟ وللتحقق من هذا الهدف سيتم عرض النتائج المتعلقة بالفرضيتين الصفريتين الرئيسيتين وفرعياتهما و على النحو الاتي :

## أولاً: الفرضية الرئيسية الأولى:

((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات مجموعات البحث الأربع في اكتساب مفاهيم التدريس تبعاً لمتغيري البرنامج والجنس والتفاعل بينها)). وللتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي لاكتساب مفاهيم التدريس عند مجموعات البحث الاربع تبعاً لمتغيري البرنامج والجنس وكما مبين في الجدول (١).

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اكتساب المفاهيم لأفراد مجموعات البحث الأربع

## حسب متغيري الطريقة والجنس

| الجنس<br>الطريقة | ذكور  |           |       | اناث  |           |       | الكلية |           |       |
|------------------|-------|-----------|-------|-------|-----------|-------|--------|-----------|-------|
|                  | العدد | $\bar{X}$ | S     | العدد | $\bar{X}$ | S     | العدد  | $\bar{X}$ | S     |
| التجريبية        | ١٠    | 24.10     | 1.729 | ١٠    | 24.40     | 2.011 | ٢٠     | 24.25     | 1.832 |
| الضابطة          | ١٠    | 18.20     | 1.687 | ١٠    | 17.80     | 2.394 | ٢٠     | 18.00     | 2.026 |
| الكلية           | ٢٠    | 21.15     | 3.453 | ٢٠    | 21.10     | 4.012 | ٤٠     | 21.13     | 3.695 |

بعد ان تأكدت الباحثة من اعتدالية التوزيع الطبيعي ,ومن أجل كشف الدلالة الإحصائية بين متغيري البحث والتفاعل بينهما طبقت الباحثة اختبار تحليل التباين العاملي ذو اتجاهين (Two-way ANOVA) وأدرجت النتائج في الجدول (٢).

جدول (٢) يبين نتائج الاختبار الفائي لاكتساب أفراد مجموعات البحث حسب متغيري (الطريقة والجنس والتفاعل بينهما)

| مصادر التباين   | مجموع مربعات | درجات حرية | متوسط مجموع مربعات | القيمة الفائية F |          | النتيجة | حجم الأثر (مربع ايتا) |
|-----------------|--------------|------------|--------------------|------------------|----------|---------|-----------------------|
|                 |              |            |                    | المحسوبة         | الجدولية |         |                       |
| الطريقة         | 390.625      | 1          | 390.625            | 100.08           | ٤.١١     | دال     | 0.735 كبير            |
| الجنس           | 0.025        | 1          | 0.025              | 0.006            | (0.05)   | غير دال |                       |
| الطريقة * الجنس | 1.225        | 1          | 1.225              | 0.314            | (36-1)   | غير دال |                       |
| الخطأ           | 140.500      | ٣٦         | 3.903              |                  |          |         |                       |
| الكلية          | 532.375      | ٣٩         |                    |                  |          |         |                       |

يلاحظ من الجدول (٢) ان القيمة الفائية المحسوبة عند متغير البرنامج بلغت (١٠٠.٨) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٤.١١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجات حرية (٣٦-١) وبجسم تأثير كبير بلغ (٠.٧٣٥). بينما بلغت القيمة الفائية المحسوبة عند متغيري (الجنس والتفاعل بين الطريقة والجنس) على التوالي (٠.٣١٤ ، ٠.٠٠٦) وهما أقل من القيمة الفائية الجدولية , وستعرض الباحثة النتائج عند الفرضيات الفرعية الاتية :

### الفرضية الفرعية الأولى:

((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين اللتين درستا باستخدام البرنامج التدريبي المقترح و درجات المجموعتين الضابطتين واللتين درستا باستخدام البرنامج التدريبي في اكتساب مفاهيم التدريس)).

وللتحقق من هذه الفرضية اعتمدت الباحثة على النتائج المعروضة في الجدول (٢) والذي قارن بين متوسطي المجموعتين التجريبيتين من الذكور والاناث اللتين تدربتا على وفق البرنامج التدريبي المقترح , ومتوسطي المجموعتين الضابطتين اللتين تدربتا على وفق البرنامج الاعتيادي وكما مبين في جدول (٣)

جدول (٣) القيمة الفائية المحسوبة بين متوسطي اكتساب مفاهيم التدريس عند المجموعتين التجريبيتين والمجموعتين الضابطين

| البرنامج               | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة الفائية |                | الدلالة | حجم الاثر     |
|------------------------|-------|-----------------|-------------------|----------------|----------------|---------|---------------|
|                        |       |                 |                   | المحسوبة       | الجدولية       |         |               |
| المجموعتين التجريبيتين | ٢٠    | 24.25           | 1.832             | 100.08         | ٤.١١<br>(0.05) | دال     | 0.735<br>كبير |
| المجموعتين الضابطين    | ٢٠    | 18.00           | 2.026             |                | (36-1)         |         |               |

يتضح من الجدول (٣) ان القيمة الفائية المحسوبة عند متغير البرنامج التدريبي بلغت (١٠٠.٨٠) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (٤.١١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٦-١) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي اكتساب مفاهيم التدريس عند المجموعتين التجريبيتين اللتين دربتا على وفق البرنامج التدريبي والضابطتين اللتين دربتا وفق البرنامج الاعتيادي ولصالح المجموعتين التجريبيتين ( ذكور واناث ) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها ومن أجل التعرف على حجم الأثر (Effect size) الذي يعبر عن الدرجة التي يمكن التنبؤ بها بالتأثير الحقيقي بالمتغير التابع .

من خلال المتغير المستقل استخرجت الباحثة المؤشر (إيتا) وكان حجم الأثر (لبرنامج التدريبي) في اكساب مفاهيم التدريس كبير (٦.٧٣٥)، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من :

دراسة الجبوري ٢٠٢٠، دراسة الخالدي 2020، دراسة الحوامدة ٢٠٢٢، دراسة رشيد ٢٠٢٣

وبالعودة الى النتائج المبينة عند متغير البرنامج التدريبي فإن الباحثة تعزو هذه النتيجة الى

١. إن البرنامج التدريبي المعد في البحث الحالي صمم وفقاً للحاجات المهنية الأساسية للطلبة / المعلمين وهذا شكل عاملاً مهماً في انجاح البرنامج، لأن اشباع هذه الحاجات يُعد أمراً أساسياً في أعداد وتدريب الطلبة / المعلمين في قسم التأريخ.

٢. إن دقة المعلومات النظرية المقدمة في هذا البرنامج التدريبي وتركيزه على إعطاء معلومات نظرية وافية للطلبة عن مفاهيم التدريس ومهارات التدريس وتقديمها للمتدربين بصورة إجرائية كان له تأثير كبير في اكسابهم مفاهيم التدريس بشكل وظيفي.

#### الفرضية الفرعية الثانية:

((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة (ذكور) ومتوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة (اناث) في اكتساب مفاهيم التدريس)).

و للتحقق من هذه النظرية اعتمدت الباحثة على النتيجة في جدول (٢) التي قارنت بين متوسطي اكتساب مفاهيم التدريس تبعاً لمتغير الجنس من الذكور عند المجموعتين التجريبية والضابطة وبالمثل عند الاناث كما مبين بالجدول (٤)

جدول (٤) القيمة الفائية المحسوبة بين متوسطي اكتساب مفاهيم التدريس تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث)

#### لمجموعات البحث الرابع

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة الفائية |                  | الدلالة |
|-------|-------|-----------------|-------------------|----------------|------------------|---------|
|       |       |                 |                   | المحسوبة       | الجدولية         |         |
| ذكور  | ٢٠    | 21.15           | 3.453             | 0.006          | ٤.١١             | غير دل  |
| اناث  | ٢٠    | 21.10           | 4.012             |                | (0.05)<br>(36-1) |         |

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة الفائية المحسوبة عند متغير الجنس بلغت (٠.٠٠٦) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية والتي بلغت (٤.١١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية من ٣٦-١ وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي اكتساب مفاهيم التدريس لدى الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة، والطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة وبذلك تقبل هذه الفرضية الصفرية وترفض بديلتها، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من : الجبوري ٢٠٢٠، الخالدي ٢٠٢٠، سمو ٢٠٢٦

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى تقارب متوسطي اكتساب مفاهيم التدريس عند الطلاب والطالبات وهذا واضح من الجدول (١) فضلا إن بيئة التدريس سواءً بالبرنامج المقترح او البرنامج الاعتيادي كانت متشابهة نوعاً ما عند الطلاب والطالبات فضلا عن انه لا يوجد في كلا البرنامجين خصوصية للذكور والاناث أي ان التدريس في قسم التأريخ ينظر الى الطلبة بنظرة واحدة وبشكل متساوي .

الفرضية الفرعية الثالثة: ((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة مجموعات البحث الرابع في اكتساب مفاهيم التدريس)). وللتحقق من هذه الفرضية الصفرية الثالثة المتعلقة بالتفاعل بين متغير البرنامج والجنس اعتمدت الباحثة على النتيجة في

الجدول (٢) والمدرجة في جدول (٥)



جدول (٥) القيمة الفائية المحسوبة بين متوسطات اكتساب مفاهيم التدريس لدى افراد مجموعات البحث الرابع

تبعا للتفاعل بين متغيري البرنامج والجنس

| الدالة  | القيمة الفائية           |          | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الجنس | المجموعة |
|---------|--------------------------|----------|-------------------|-----------------|-------|-------|----------|
|         | الجدولية                 | المحسوبة |                   |                 |       |       |          |
| غير دال | ٤.١١<br>(0.05)<br>(36-1) | 0.314    | 1.729             | 24.10           | ١٠    | ذكور  | ت        |
|         |                          |          | 2.011             | 24.40           | ١٠    | اناث  | ت        |
|         |                          |          | 1.687             | 18.20           | ١٠    | ذكور  | ض        |
|         |                          |          | 2.394             | 17.80           | ١٠    | اناث  | ض        |

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة الفائية المحسوبة عند عنصر التفاعل (البرنامج، الجنس) بلغت (٠.٣١٤) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية (٤.١١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية من (٦٣-١) وهذا يعني انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اكتساب مفاهيم التدريس عند مجموعات البحث الاربعة تبعا للتفاعل بين متغيري البرنامج والجنس، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان كل متغير من متغيري البحث ( البرنامج التدريبي، الجنس ) يعملان باستقلالية الواحد عن الاخر، أي إن تفاعل افراد العينة من الذكور والاناث متساوي مع البرنامجين المقترح والاعتيادي وبشكل متوازن ومتقارب، وان الفرق بين متوسط الاكتساب كان عند التجريبيين اكبر منه عند الضابطتين اللتين درستا بالبرنامج الاعتيادي في حين كان هناك تقارب في متوسطاتهما عند متغير الجنس، وهذا يؤكد إن الجنس ليس له تأثير على البرنامج التدريبي .

#### اولاً: الاستنتاجات

وفقاً لنتائج البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية :

- ١- ان البرنامج التدريبي الذي اعدّ بناءً على الاحتياجات المهنية للطلبة / المعلمين في قسم التاريخ ساهم في تلبية الحاجات المهنية الاساسية لهم وخصوصاً في فترة التطبيق .
- ٢- ان الطلبة / المعلمين بصورة عامة وفي قسم التاريخ خاصة بحاجة فعلية لاعداد برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات المهنية لاسابهم مفاهيم التدريس .

#### ثانياً : التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما ياتي :

- ١- على وزارتي التربية والتعليم العراقية اعتماد البرامج التدريبية القائمة على الاحتياجات المهنية في اعداد الطلبة / المعلمين في كليات التربية الاساسية لما لها من أثر ايجابي في اكتسابهم مفاهيم التدريس .

٢- توجيه الاساتذة في كليات التربية الاساسية وخصوصاً اساتذة طرائق تدريس التاريخ التخلي عن نمط التدريس بالاسلوب التقليدي القائم على الحفظ والتلقين والاعتماد بالاسلوب الحديث في التدريس وجعل المتعلم محور العملية التعليمية .

### ثالثاً : المقترحات

استكمالاً لنتائج الدراسة، تقترح الباحثة ما يأتي :

١- بناء برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات المهنية للطلبة / المعلمين قسم التاريخ واثره في تنمية كفايات الاقتصاد المعرفي.

٢- اثر برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات المهنية للطلبة / المعلمين في تنمية مهارات التدريس الابداعي .

٣- فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات المهنية للطلبة / المعلمين في تنمية مفاهيم التدريس والاتجاه نحو المادة.

المصادر العربية والانكليزية:

١. الفرح، وجيه، وميشيل، وبائية (2006). أساسيات التنمية المهنية للمعلمين (ط١). عمان مؤسسة الوراق للنشر.

٢. حلاق، إحسان (2006). طرائق ومناهج تدريس العلوم المساعدة وصفات المدرس الناجح .بيروت دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

٣. الملا، رنا محفوظ، ويونس، ذنون. (٢٠١٩). أثر استراتيجية حوض السمك في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي لمادة العلوم وتنمية مهارات تفكيرهن العلمي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل.

٤. الحافظ، رنا سعدي طه. (٢٠٢٣). أثر استراتيجية الشخصيات الكارتونية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات وتنمية تعاطفهم التاريخي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل.

٥. زيتون، كمال (2002). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات .القاهرة: عالم الكتب.

٦. جابر، وليد أحمد، وآخرون (2005). طرائق التدريس العامة: تخطيطها وتطبيقاتها التربوية (ط٢). عمان: دار الفكر.

٧. الغزلان، أسماء صالح عبد الله. (٢٠١٩). الاحتياجات التطور المهني لمعلمات الفيزياء بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهن ونظر المشرفات التربويات .مجلة البحث العلمي في التربية،

120، ٤٣٨-٤٩٣.

٨. الديب، فتحي. (1986). **الاتجاه المعاصر في تدريس العلوم (ط٣)**. عمان: دار القلم للنشر والتوزيع.
٩. الحلبي، حامد خليل محمد. (٢٠١٩). برنامج تدريبي مقترح قائم على الاحتياجات المهنية لمعلمي حقوق الإنسان في المرحلة الأساسية وتنمية أدائهم التدريسي وتأثيره على استيعاب وسلوك تلاميذهم (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس، كلية التربية.
١٠. الخالدي، أحمد محمد يحيى. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التدريس البصري لتنمية مهارات الاتصال والتفكير البصري لدى الطلبة - المعلمين في قسم التاريخ/ الكلية التربوية المقترحة (أطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت.
١١. الجبوري، زياد خلف إبراهيم. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المنظمات التخطيطية لاكتساب طلبة الصف الرابع في قسم التاريخ مهارات التدريس الفعال وتنمية دوافعهم لممارستها (أطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت.
١٢. زكري، عادل عبيد، والعبيدي، عيدان عطية سمس. (٢٠٢٥). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاتجاهات العالمية المعاصرة في تنمية كفاءة الأداء عند مدرسي مادة التاريخ. **مجلة المدارات العلمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، 3(1)، ٧٩٣-٨٢٧.
١٣. الصوافي، تحسين. (٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التاريخ في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية.
١٤. الزيدي، حسين بديع هادي حميد. (٢٠٢٢). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء.
١٥. عزوز، كاظم، والشافعي، رياض خليل. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية دوائر المفهوم في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، جامعة بابل، 26، ٥٥٧-٥٧٢.
١٦. الحوامدة، بسمة. (٢٠٢٢). أثر استخدام استراتيجية تسلق الأرضية في اكتساب الطالبة للمفاهيم التاريخية. **مجلة كلية التربية**، جامعة المنوفية، 1(3)، ٢٩١-٣٠٨.
١٧. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، والغنام، محمد أحمد. (1981). **مناهج البحث في التربية**. بغداد: مطبعة الجامعة.
١٨. سليمان، سناء محمد. (٢٠٠٩). تقويم الأداء التدريسي للمعلمين على وفق مفهوم الجودة. **مجلة أهل البيت**، جامعة أهل البيت، 15(24)، ٤٩٤-٥١٧.

١٩. البريفكاني، خولة أحمد محمد سعيد. (٢٠٢٥). تصميم تعليمي - تعليمي قائم على النظرية البنائية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية الأمن الفكري والتفكير المستقبلي لديهن (أطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل.

٢٠. إبراهيم، هيفاء عبد الرحمن، ووالي، ناصر علي خالد. (٢٠٢٥). أثر الأنشطة التعليمية في اكتساب بعض المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، (4) 20

٢١. فان دالين، ديوبولد. (1997). أساسيات البحث التربوي (ترجمة محمد نبيل نوفل، سليمان الخضري، طلعت منصور). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

22. Smith, L. K., & Gess, J. (2004). Elementary science methods courses and the National Science Education Standards: Are we adequately preparing teachers? *Journal of Science Teacher Education*, 15(2), 91-110.